

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3410 @ حدثني الليث عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد أنه قال إن داوود دعا ا قال يا رب أرني الحق كما تراه فأوحى ا إليه إنك لن تطيق ذلك فاقض بينهم بالبينات قال يا رب أرني الحق كما تراه قال اقض فجاءه رجل فقال يا رسول ا إن فلانا جاء ببقرة فأكل حرثي فقال لصاحب البقر اذهب فاقتله وخذ ماله فلما خرج به ليقتله قال يحل لك أن تقتلني عوض بقرك أكلت حرثي وتقتلني وتأخذ مالي فجاءه فقال يا رسول ا بقري أكلت حرثه قال فاذهب فاقتله وخذ ماله حتى اذا فعل ذلك ثلاث مرات فلما جلس ليقتله قال انه قضى بالحق إنني قتلت أباه وأخذت ماله فهو يقتلني كما قتلته ويأخذ مالي فأوحى ا عز وجل الى داوود إنك لن تطيق ذلك فاقض بينهم بالبينات .

أخبرنا أبو الحسن عن ابن ناصر قال أنبأنا أبو اسحاق الحبال قال أخبرنا أبو الحسن قال أخبرنا عبد ا بن جعفر بن محمد بن الورد قال حدثنا يحيى ابن أيوب قال حدثنا يحيى هو ابن عبد ا بن بكير قال حدثني الليث عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه قال ما كان الناس قط اوحى الى السلسلة منهم اليوم في زمانهم هذا فقالوا وما السلسلة قال السلسلة أعطيتها داوود في فصل الخطاب قال لا يختصم إليه إلا كان أولاهما بالعدر ينالها وإن كان قصيرا قال فاستخبأ رجل رجلا لؤلؤا فابتغاه منه فجده وقال قد دفعتها اليك قال فجاء إلى داوود فقال ان هذا استخبأته لؤلؤا فجدنيه قال فاذهب الى السلسلة قال فأخذ الرجل عصا فنقبها فجعل فيها اللؤلؤ قال فجاء صاحب اللؤلؤ فقال اللهم إن كنت تعلم أنني استخبأته اللؤلؤ ولم يرد إلي فأسألك أن انالها قال فنال السلسلة وقال الآخر كما أنت أدعو أنا زيادة قال أمسك هذه العصا فأخذها ثم قال اللهم إن كنت تعلم أنني قد دفعت إليه اللؤلؤ فأسألك أن انالها قال فنالها زيادة قال داوود ما هذا ينالها الظالم والمظلوم فأوحى ا إليه إن اللؤلؤ في العصا ورفعت السلسلة .

أخبرنا أبو المحاسن القاضي قال أخبرنا محمد بن علي بن ياسر قال أخبرنا الفقيه عبد الجبار الخواري قال أخبرنا علي بن أحمد الواحدي المفسر قال